وزعمَ يونس : أَنّ َهم يقولونَ : في صَمَحمحٌ صَمَامحُ فتقولُ عَلَى هَذا جُلَيلعٌ وإن شئتَ عوضَت فقلتُ : ذُرَيريحٌ .

وزَعَم الخليل : أَنّ َ (مَرمَريسَ) من المراسةِ فضاعفوا الميمَ والدالَ في أوّلِهِ وتحقيرهُ : مُرَيريسٌ لأنّ َ الياءَ تصيرُ رابعةً فصارتِ الميمُ أَولى بالحذفِ مِنَ الراءِ لأَنّ َ الميمَ إذا حذفت تبينَ في التحقير أَن أَصلُهُ من الثلاثةِ كأنّ َكَ حقرتَ (مرّاس) ومُسَرولٌ مُسَيريلٌ ليسَ إلا ومساجدُ اسمُ رجل مُسَيجدٌ تحقيرُ مَسْجدٍ .

الخامس : ما تحذفُ منهُ الزوائدُ مِن بناتِ الثلاثةِ : .

مما أَوائله أَلفاتُ الوصلِ تقولُ في استضرابٍ تُضَيريبٌ حذفَت أَلفَ الوصلِ والسينَ لا بُدّ َ من تحريكِ ما يليها ولم تحذف التاءَ لأَنهُ ليسَ في كلامِهم سِفْعَالْ وفيهِ التّجفافُ والتّبيانُ وتقولُ في افتقارٍ : فُتَيقيرٌ تحذفُ أَلفَ الوصلِ لتحركَ ما يَليها ولا تحذفُ التاءَ الزائدةَ إذا كانت ثانيةَ في بناتِ الثلاثةِ وكانَ الإسمُ عدةُ حروفِه خَمسةٌ رابعهنّ َ حَرفُ لينٍ لم يحذفْ منهُ شَيءٌ في تكسيرِ الجمعِ ولا في تَصغيرٍ وإنمَا تحذفُ الزائدَ إذا زادَ على هذه العدةِ وخرجَ عن الوزنِ وانطلاقٌ قالَ سيبويه نُطَيليقٌ لأَنّ َ الزيادةَ إذا كانت أَولاً في بناتِ الثلاثةِ وكانت على خمسةِ أحرفٍ فكانَ رابعهنَ